mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين)98(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس التاسع والثمانون تدارس احاديث رياض الصالحين - 00:00:00

قد ولجنا في الدرس السابق الى باب تعظيم حرمات المسلمين الرحمة بهم والشفقة عليهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المؤلف - 00:00:25

الله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجدنا او اسواق هنا ومعه نبل فليمسك او ليقبض على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء - 00:00:46

متفق عليه وعنه اي عن ابي موسى صحيح نعم وعن ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مر بمساجدنا او باسواقنا - 00:01:06

ومعه من سهمه شيء فليأخذ بانصالها او يجمعها بكفه بان لا يصيب بها احدا من المسلمين فيؤذيهم في هذا الحديث تحريم دماء المسلمين ولو بالجراحات فانه في حد السهام ومثلها الرماح - 00:01:26

ومثلها السيوف بلا غمد تكون حادة قد تجرح احدا من غير ان يقصد حاملها وصاحبها جرحه فامر بمن مر بمجامع الناس وذكر منها المساجد وذكر منها الأسواق ان يكف هذه الانصال اي الاطراف المدببة الحادة - 00:01:50

ان تؤذي المسلمين فان لم يجد فليجمعها في كفه ايوا ان لحقه هو الاذى ولا يلحق غيره لان لا يؤذي بها احدا من المسلمين وهذا فيه تعظيم حرماتهم وفيه النهي عن عن اذاهم - 00:02:15

وان اذيتهم منكرا وان اذيتهم ظلم والله جل وعلا عظم اذية المؤمنين وعطفها على اذية نفسه وقال في اية الاحزاب في اخرها والذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة - 00:02:36

واعد لهم عذابا مهينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقد احتملوا بهتانا. هذا الاول واثما هذا الثاني وصفه بكونه مبينا وفيه جواز الدخول بالسلاح الى المساجد لانه اقر ذلك مع التحرز والتحفظ الا يؤذي به المسلمين - 00:03:01

وانتقل الناس اليوم عن السلاح من السهام والرماح والسيوف والخناجر الى السلاح الناري الذي هو اسرع امضاء في القتل وفي الجراحة واسرع امرأة في الفتك وهذه مسألة مهمة الا يحمل في سلاحه نارا - 00:03:28

الا وقد امنه والا يعصي الله جل وعلا باخافة وارهاب المؤمنين اذا كان السلاح الذي له نصل امرنا بكفه والتحفظ عليه والتحرز منه ان يصيب المؤمن فكيف بالسلاح النار فهو من باب اشد واولى - 00:03:55

حمل السلاح من الامور المباحة وثمة قاعدة عند اهل العلم ان المباحات لولي الامر ان يقيدها اي بما يسنه فيها من الانظمة والان الجهة المسؤولة في وزارة الداخلية نواب عن ولي الامر - 00:04:17

فيما يتعلق بحمل السلاح والترخص واصدار الرخص فيه فمنهما هدى القنية ومنه ما هو للحمل وفي الجميع يجب ان يؤمن سلاحه الا يؤذي به احدا اما بناره او بحده تعظيما لحرمات المؤمنين. نعم - 00:04:35

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر - 00:04:55

بالسهر والحمى. متفق عليه هذا حديث عظيم وهو من اصل هذا الباب جزء الترجمة المتعلق برحمة المسلمين والتعاطف والتراحم

بينهم يرويه النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنهما - 00:05:13
وقد مر علينا غير حديث من حديثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين وهذا المثل يأتي كثيرا في الاحاديث فجمع العلماء فيه الامثال النبوية ويأتي كثيرا في القرآن - 00:05:38
وتلك الامثال نضربها للناس والمقصود بضرب المثل في القرآن امثال القرآن وامثال الاحاديث تقريب المعاني العظيمة بشيء يفهمه المخاطبون وهذا نوع من انواع التعليم والتفهيم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم. ذكر ثلاث اشياء - 00:05:59
والمؤمنون يشمل المسلمين فان القاعدة ان الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما في نص دخل فيه الثاني وفي قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا هو خطاب لك يا من اسلمت ايضا - 00:06:24
فاذا جاء احدهما دون الثاني دخل فيه الثاني تبعا سيكون معنى الحديث ايضا مثل المسلمين في توادهم المؤمن هو المسلم دخل هذا بهذا فاذا ذكر جميعا كان لهذا معنى ولهذا معنى ان المسلمين والمسلمات - 00:06:45
والمؤمنين والمؤمنات الاية في الاحزاب المسلم هو من اتى بالشعائر الظاهرة اركان الاسلام والمؤمن من اتى بالشعائر الباطنة في اركان الايمان وكان المؤمن اخص وكان المؤمن اخص من المسلمين مثل المؤمنين في توادهم - 00:07:02
التواد والتراحم والتعاطف من افعال الاشتراك يكون بين طرفين اي ما يكون في نفوسهم من المودة التي تفضي وتؤدي الى الرحمة والتعاطف كمثل الجسد الواحد الجسر الواحد جسدك كمان ايه مكون - 00:07:24
مكون من اعضاء داخلية وخارجية ومكون من روح ومن اعضائك الخارجية يداك وقدماك وبطنك ورأسك ففي البدن ما فيه شيء واحد من الاعضاء وفيه ما فيه شيئان وفيه ما فيه ثلاثة اشياء - 00:07:46
وفيه ما فيه اربعة وفيه ما فيه عشرة هذي اعضاء وشريعتنا الغرة جعلت لهذه الاعضاء ولمنافع هاديات مما في الانسان شيء واحد مثل ماذا؟ لسانه وفرجه شيء واحد ومما في الانسان شيئان ايش - 00:08:14
يداه واذناه وعيناه وللرجل انثيا ومما فيه ثلاثة ها يا نايف يفزع لك خالد قول يا خالد تراه فزاع اذا اشتهى هنا فزعات الله يخلف من يفزع ها الانف ارنبته واوسطه واعلاه - 00:08:46
ولهذا الانف يلغز فيه عند الفقهاء. يكون شيئا واحدا اذا جدع الانف كله واذا جدع منه بعضه ثلث فارنبته ثلث واوسطه وهو عنفقة الغضروف ثلث واعلاه ثلث طيب ما في الانسان منه اربعة - 00:09:23
ها نعم رموش العين رموش العين اربعة كل عين فيها ذي مشان ولهذا الدية في ما فيه واحد فهي كاملة وما فيه اثنان منصفة وما في ثلاثة مثلثة وما فيه اربعة مربعة - 00:09:48
وذكروا رحمهم الله في الشفتين. كم في الانسان من شفتين؟ ثنتين لكن جعلوا الشفة السفلى اعظم منفعة من العليا وفيها الثلثان اذا اشتكى منه عضو هذا اطراه العضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:10:09
لو وجدت في ترى في انفك الما احس به سائر بدنك واذا استشكت في رجلك ربما لم تنم وجدت الالم فيها في رأسك. تداعى له سائر الجسد بالسهر بهذا الذي اصاب طرفا من اطرافه - 00:10:31
ولو بعيدا والحمى والحمى هي الالم اصل الحمى سخونة لكن السخونة ناشئة من الالم اما الحمى وهي ذوات السموم لهذا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل عين وحمى - 00:10:55
اي من ذوات السموم عجارب عناكب حيايا ما يضرك بسمه وهذا المثل مثل عظيم فيما يجب ان يكون للمؤمنين بعضهم مع بعض وللمسلمين بعضهم مع بعض من التراحم والتعاطف الناشئ من التواد والمودة - 00:11:16
لان ديننا قام على قاعدة الولاء والبراء الولاء لمن لرسوله وللمؤمنين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فهذا يوجب ان ترحم اخاك المؤمن وان تشفق عليه - 00:11:39
لا انتظرمه وتغشه وتقسو عليه الا قسوة واحدة قسوة التأديب والعلاج هذا الطبيب يشق بطنك ولا لا ويسيل دمك هل هذا عداوة منه لك ولا لمنفعتك ها منفعتك وكذلك القاضي - 00:12:08

ينفذ فيها فيك حكم الله وان اضرك بمنفعتك وكذلك المعلم والمدرس والشيخ يقسو عليك تنتفع اما اللي نفسه في طرف خشمه ما يتحمل هذا كله يا زبيدة لا تذوبين لانه مدلل ما يتحمل كلمة - 00:12:31

وهذا امر مهم ان ينتبه له المؤمن والا يجعل للشيطان مجالا يجول في خلده مجالا يجول فيه في خلده وفي ظنه وفي وساوسه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي رضي الله عنهما وعنده الاقرع ابن - 00:12:56

محابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم متفق عليه. اللهم صلي وسلم على رسول الله - 00:13:20

هذا حديث لقصة جرت فان الاقرع بن حابس التميمي من اي تميم اه الاقرع بن حابس زعيم بني حنظلة احد بطون تميم الاربعة الكبار التي قال فيها ذو الرمة في شعره - 00:13:39

يعد الناسبون الى تميم بطون المجد اربعة كبارا يعدون الرباب وال عمر وسعدا ثم حنظلة الخيارا ولم يثبت ان الاقرع ومن معه من زعامات تميم انهم الذين نادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات - 00:14:05

وانما جاء ذلك في جنس من العرب كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم الناس وينزلهم منازلهم. وهذا من سموه وادبه وعظيم دله وشمائله عليه الصلاة والسلام دخل عليه واستقبل الاقرع بن حابس التميمي - 00:14:30

فجاء الحسن ابن علي فدخل على النبي عليه الصلاة والسلام والحسن متى ولد في السنة الخامسة من الهجرة فلما دخل على النبي عليه الصلاة والسلام اخذه تقبله فقال الاقرع بن حابس ورأى الموقف - 00:14:49

غريبا عليه لان الاعراب اجلاف في طبعهم الجلافة والقسوة وهؤلاء من اعراب نجد لم ينزلوا بعد لم يستوطنوا ويتحظروا فقال يا رسول الله ان لي عشرة من الولد ولم اقبل واحدا منهم - 00:15:17

تبونه ما يحب عياله ها تحبهم اكيد لكنه لجلافته وغلظة الاعراب لم يقبلهم كثر خيره قبل المرة بيقبل عيالها الله المستعان ان لي عشرة من الولد ولم اقبل احدا منهم - 00:15:44

فاما انهم لم يألفوه هذا الظاهر واما انهم يرون تقبيل الاولاد من الضعف والخور والجبن وهم يحبون ان يتصفوا بظده فقال صلى الله عليه وسلم اواملك ان الله نزع الرحمة من قلبك - 00:16:08

وقال من لا يرحم لا يرحم دل على ان التقبيل مظهر من مظاهر الرحمة للصغار كما ان مسح رأس اليتيم مظهر من مظاهر ماذا رحمته ولهذا جاء الفضل العظيم من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة منه حسنة - 00:16:29

وليس المقصود مجرد المسح بل انما العطف عليه والرحمة به والشفقة والاحسان اليه وفي الحديث ايضا مسألة وهو لين جانبه عليه الصلاة والسلام مع اهله ولا سيما الصغار وكان يأتي الحسن والحسين فيظهران على ظهره عليه الصلاة والسلام - 00:16:52

فيكون لهما كالرحل الراحلة يلاعبهم على ظهره صلى الله عليه وسلم وفي الصلاة صلى بالناس حاملا امامة وحاملا اما الحسن او الحسين فاذا ركع وسجد وضعهما على الارض ثم اذا قام اخذهما - 00:17:16

اخذ هذا المحمول رحمة منه عليه الصلاة والسلام وهو في اشرف الاحوال واكملها في صلاته وعبادته ربه وقد يستغرب الصحابة منه بعض الافعال فيبين عن ذلك نظير هذا رزق بولد عليه الصلاة والسلام - 00:17:42

وهو ابراهيم في اخر حياته وفرح به وطرب له طربا عظيما فمات ابراهيم مات قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم في اسابيع حزن عليه النبي عليه الصلاة والسلام لانه بشر - 00:18:06

فدمعت عيناه فقال له سيد من سادات الانصار تبكي يا رسول الله؟ استغربوا بكاءه بدمع عينيه قال ان العين لتحزن وان ان العين لتدمع وان القلب لا يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:18:27

اي قول قلب وقول لسان وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون ولله حكمة الا يكون له ولد يعقبه لما يسد به من ذريعة ان يقال ان النبي بعده او الوصية بعده هو ابنه - 00:18:53

وقد قالته الروافض جعلوا ان الامامة بعده في علي فقط ثم بعد علي في الحسن والحسين الى اثني عشر اماما بزعمهم معصوما عند

الاثني عشرية والا فعند الاسماعيلية هم سبعة - 00:19:15
وهذا من حكمة الله في هذا التشريع عقيدة وشريعة المقصود الرحمة التي هي في اصل القلب لكن تأتي الشريعة بتعزيزها وتكميلها ولا رحمة الاب على ولده فطرية لكن اظهار هذه الرحمة بالتقبيل والعطف والحمل والملاعبة - 00:19:40
مما جاءت به الشريعة واقرتها نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا وتقبلون صبيانكم فقال نعم. قالوا لكن والله ما نقبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اواملك ان كان الله - 00:20:01
من قلوبكم الرحمة. متفق عليه. ودل حديث عائشة رضي الله عنها على ما دل عليه الحديث في السابق حديث ابي هريرة فانهم انفوا من تقبيل اولادهم انفة بان لا يشعر هذا بالظعف - 00:20:25
والذلة والهوان فان النبي صلى الله عليه وسلم عد ذلك من نزع الرحمة في هذا الباب لا في جميع جوانبها لا شك ان عندهم رحمة على اولادهم وعلى اهليهم استدعت ان يحوطوهم - 00:20:42
ويذود عنهم وان يعول عليه لكن هذا المظهر في التقبيل اده النبي نزع الرحمة في هذا الباب. اواملك ان نزع الله الرحمة من قلوبكم والرحمة المنزوعة هي التقبيل. لا جميع انواعها - 00:21:02
والا فالرحمة فطرية. رحمة الوالد على ولده فطرية هذه الرحمة الفطرية من الرحمة المخلوقة التي جاء فيها الحديث في الصحيحين ان الله جعل الرحمة مئة جزءا اي خلقها مائة جزء - 00:21:20
فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل الى الارظ جزءا واحدا فمنه يتراحم الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه فاذا جاء يوم القيامة اعاد الله الرحمة الجزء التاسع هذا الى التسعة والتسعين - 00:21:42
وكملت مئة فرحم الله بها عباده واولياءه واعظم رحمات الله المخلوقة هي الجنة ولهذا يقال فيها انها مستقر رحمة الله الرحمة المخلوقة وهذه الجنة قال الله فيها انت رحمتي والنار قال فيها انت غضبي او عذابي - 00:22:05
وقد غلبت رحمتي غضبي فهي من اثار رحمته التي هي صفته كما ان النار من اثاي رحمة من اثار غضب الله الذي هو صفته ففيه الرحمة بين المؤمنين وبين الكبار والصغار - 00:22:27
رحمة تستدعي الشفقة عليهم والحنو والعطف عليهم وهذه كمال وعدمها جفاء ونقص ولهذا عرف به الاجلاف من الرجال ومن الناس في هذه الرحمة في تقبيل الاولاد والمسح على رؤوسهم. نعم - 00:22:46
وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. متفق عليه هذا حديث عظيم يا اخواني - 00:23:10
اجعله ميزانا لك المحطة المحاسبة بينك وبين نفسك يرويه جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يرحم الناس لا يرحمه الله - 00:23:23
في اللفظ الاخر لا يرحم الله من لا يرحم الناس الثالث الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وهذا اللفظ الثالث جاء مسلسلا عبر رواة فقد رويناه - 00:23:41
المسلسلة وهو الحديث المسلسل بالاولية. اول حديث سمعناه عن شيوخنا يرويه اه الطالب عن شيخه الى ان ينتهى الى عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما اخرجه مسلم في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:03
الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء هل جزاء الاحسان الا فلما رحمت رحمت ان اردت الرحمة فارحم والله جل وعلا يثيب ويجازي عبده بجنس عمله - 00:24:25
خيرا فخيرا او شرا فشر اليوم ننساهم كما نسوا اياتنا من خادع الله من خادع المؤمنين خادع الله والله يخادعهم والمرأة البغي من بني اسرائيل لما رحمت كلبا وهو نجس - 00:24:47
متى تزول نجاسة الكلب ها يا ولدي انت ما تزول ولو غسلناه بمياه البحر الابيض والبحر الاحمر طيب البحر الاسود معها ها طيب والمحيطات لا تزول نجاسته لكن مع كونه نجس. مأمورون بتجنبه - 00:25:09

ندبنا الى رحمة به واشفاق واحسان اليه وهكذا كل ذي كل ذي رطب الاحسان اليها ورحمة بها توجب رحمة الله لك ادخل الله هذه المرأة البغي تفعل الفعل الشين القبيح من بني إسرائيل الجنة - 00:25:35
لما رحبت كلما لما رحمت كلبا فانه ادركها العطش ادراكا عظيما فاتت بئرا فنزلت فيه شربت حتى ما فيها دلو اشعبطت الى ما نزلت فشربت ثم رقت واذا كلب ادرك منه العطش حتى انه ادلق بلسانه - 00:25:57
كانه يلعق الثرى هذه حال من شارف على الهلاك فقالت في نفسها والله لقد بلغ العطش بهذا الكلب ما بلغ مني احست بما احست بما احس به فنزلت الى البئر مرة ثانية - 00:26:27
فملأت موقها ماء وشموقها ها لو ملت فمها يكفي التسلب ما يكفي ها فملأت الموق هو بوتها اذا من جلد يصل الى الى انصاف الساقين او الى حول الركبتين كان يسمى عند الناس بالجرموز - 00:26:46
الان يشابهه عند الناس البسطار. ملأت موقها من جلد ماء فعظت عليه باسنانها فرقت فسقت الكلب وشكر الله لها فادخلها الجنة وهي بغي تفعل ما يغضب الله لان رحمة الله - 00:27:19
غلبة غضبه سبحانه وتعالى فمن لم من لا يرحم لا يرحم الرحمة ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وهو الله وفيه ان الله في السماء ويراد بالسماء امرا - 00:27:44
ان اريد به السماء المبنية السبع الطباق فالله فيها اي عليها لان حروف الجر تتعاقب على السمع ويراد بالسماء العلو الله في العلو سبحانه وتعالى فتكون فيه ظرفية على بابها - 00:28:01
وقوله من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. الناس يشمل المؤمن والكافر كيف يرحم الكافر بالسعي الى بدايته ونجاته وفكاكه من جهنم يرحم الفاجر بحجزه عن فجوره وظلمه يرحم البهائم والارظ والنبات - 00:28:18
بان لا يفسد فيها وفي كل نفس رطبة اجر هذا لفظ جامع من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم - 00:28:41
الضعيف والسقيم والكبير. واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء. متفق عليه. وفي رواية الحاجة نعم هذا حديث عظيم فيه نوع من انواع الرحمة حتى في العبادة التي قد يكون فيها نوع مشقة - 00:29:03
والحديث ورد له سبب وورد مطلقا فاما ما جاء في سببه ففي قصة معاذ رضي الله عنه فان معاذ ابن جبل الانصاري رضي الله عنه كان حريصا على الخير وكان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء - 00:29:23
وكان النبي يؤخرها ثم اذا فرغ من صلاته مع النبي جاء الى قومه في بني سالم بن عوف بين المدينة وبين وهم يحفرونه ينتظرونه لانه اعلمهم فيصلي بهم حدث انه مرة صلى بهم فقرأ البقرة - 00:29:46
فلا ريح اكثر عمل ومهنة اهل المدينة وش هي الحرص ومن جرب الزرع عرف تعبه يا اخواني. تعب. حاد من ظهره على محلاسه وعلى مسحاته ولهذا يحتاجون الى النوم ومن كمال دينهم ينتظرونه - 00:30:11
ويصلي بهم صلى بهم ذات يوم فقرأ البقر حماسة الشباب لكن ضبطها نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام فلما صلى قرأ البقرة فتحها من فتن احدهم واكمل صلاته لوحده اتهم ان فيه نفاق - 00:30:38
فجاء هذا المتهم الى النبي صلى الله عليه وسلم شاكيا قال يا رسول الله انا اهل حرف وزرع وان معاذا يصلي معك العشاء ثم يرجع الينا فيصلي بنا وانه صلى بنا فافتتح البقرة - 00:31:01
واني افتلت فاكملت صلاتي وحدي فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا لم يعرف مثله غضب على معاذ ومعاذ يسوى عيونه الم يقل له اني يا معاذ احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وحسن عبادتك - 00:31:20
حبه له لا يعني ان يتغاضى عما يخطئ فيه ويتحمس فيه الحماس الزائد عن المعتدل شرعا غضب على معاذ وصف غضبه كأنما فقأ في وجه حب الرمان اشتد احمراره عليه الصلاة والسلام - 00:31:46
قال افتان انت يا معاذ افتان ان منكم ايش؟ منفرون من ام الناس فليخفف فان فيهم الضعيف والصغيرة والمريضة وذا الحاجة واذا

صلى احدكم لنفسه فليطل ما شاء اذا اممت الناس - 00:32:07
لا تطل صلاتك انما صل الصلاة المعتدلة قد جاء انه امر معاذا ان يقرأ بهم يسبح اسم ربك الاعلى وبالشمس وضحاها وبالليل اذا يغشى. هذا في ايش؟ في العشاء. لا يطيل - 00:32:33
اذا اذا قال القائل اذا قرا بك من امام سبح والغاشية والشمس والضحى طول نقول لا ما طول. الا انت الكسول لان النبي امر معاذا ان يقرأ بها في مقام دفعه ونهيه عن التطوير - 00:32:50
اذا صلى لاحدكم فليقصر فان فيهم فليخفف فليقصر رواية الحديث فان فيهم الظعيف والكبير والمريض وذا الحاجة. وفي رواية الصغير واذا صلى احدكم لوحده فليطل ما شاء اي ان الامام يراعي من وراءه رحمة بهم - 00:33:07
وجاء في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم يهم ان يطيل في الصلاة الاطالة غير المضرة فيسمع بكاء الصبي يعجل ويخفف في صلاته رحمة باثنين يرحم اثنين عليه الصلاة والسلام - 00:33:31
يرحم الصغير ان يحجب عن امه ويرحم الام ان تنشغل بطفلها عن صلاته ويخفف صلاته عليه الصلاة والسلام ويؤخذ من الحديث قاعدة ان كل عبادة تعدى نفعها فهي افضل من العبادة التي يقصر على العابد نفعها - 00:33:54
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما نكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم واعلى واحكم. نعم - 00:34:17
سم ايه عسى ما تهاوشوا ترى النفوس قريبة اي نعم سحب الامام يحسبه مأموم انسحب ما جاء في الخفة ايه ها هم ايش سووا كملوا صلاتهم الحين وصار المأموم قدام - 00:34:35
ايه هذي من الاسئلة الغريبة يقول اخوكم صلى انسان فجاء عن يساره او صلى او جاء بعدما كبر ها جاء امام عن يساره قبل ما يكبر ولا عقب ما كبر - 00:35:28
عقب ما كبرت ولا قبل. اي نعم هذا امام صلى اخر عن يساره اراد ان يحوله على اليمين فعاند المأموم ابى استمر في الصلاة ثم جاء ثالث فسحب الامام يظنه المأموم - 00:35:49
وانسحب معه راح انسحب معه فصار فصار في صفه هذا الامام خفيف او ما عنده علم. لما سحبه كان المفروض انه ما ينسحب ويثقل لانه الايمان فلما انسحب ان كان هذا الامام انتقل الى مأموم يقتدي بالذي كان عن يساره يجوز - 00:36:09
كان في اول الصلاة اماما ثم صار في اخرها عموما ودليلها ان ابا بكر رضي الله عنه اقامه النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فوجد النبي في نفسه خفة - 00:36:36
يحب الجماعة حريص عليها عليه الصلاة والسلام ما هي بثقيلة عليه كما هي علينا ولا حول ولا قوة الا بالله فحمل فاجلس عن يسار ابي بكر. فاراد الصديق ان يتأخر فاشار اليه النبي ام مكانك - 00:36:53
فصار الصديق يتأسى بصلاة رسول الله يعني صار ايش مأموم عقب ما صار امام والناس يتأسون بصلاة من ابي بكر هذي الحالة اذا ان الامام لما رجع تأسى به بالذي امامه ان رجع الامام مع هذا - 00:37:11
وكمل صلاته امام فننظر هذا المأموم اللي على اليسار. نبي نسميه المعاندي زين تصويرا للموضوع المعاندي يصلى معهم فان صلاته صحيحة في اظهر اقوال اهل العلم لان التقدم على الامام في في الصلاة - 00:37:34
انه جائز للحاجة وان لم يصلي معهم وانما اكمل صلاته صحات والله اعلم هذي من غرائب الاسئلة تراها سم ايه ايه تقبيل الاطفال هل يختلف يقول اخوكم في سؤاله عن اطفالك الذين هم من صلبك - 00:37:57
او من ابناء اخوانك او اخواتك او من او اطفال الاخرين يقول التقبيل له احوال فان كان باعثه الرحمة فالاجر في الجميع وان كان يظن في تقبيلك الطفل او غيره التهمة - 00:38:31
فدفع المفسدة مقدم على جلب مصلحة ولهذا يراعي في الرحمة انواعها وصورها. منها الممازحة ومنها التطبيب على رأسه وعلى ظهره ومنها الهدية ومما يذكر عن شيخ المشايخ الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي - 00:38:48

انه ما حظرته حتى ما تعدونه شايب اي نعم يقول لي من حضرها من جماعتنا نلعب سعادة كبيركم يعلم صغيركم تحت قبة من القبب يعني مكان مظلل في القيف فمرنا الشيخ - 00:39:11
ذاهبا للمسجد فوقف معنا واتعاب لها صول العظم الذي يرمي به فيفرق باقي العظام وكان الصول الجيد يصبون في قاعدته في ميلانه رصاص. طلع للحرب رجال فوقف الشيخ معنا ونزل الى مستواهم - 00:39:38
قال ورني فلان صولك. يلا ارم به. والثالث والرابع عاش جوهم واخذ معهم بنية ثم قال وش ودكم؟ نروح نصلي الظهر تنساقوا وراءه يصلون معه الظهر هذي رحمة ناشئة عن علم وفقه - 00:40:04
قصورها كثيرة والله اعلم. نعم. سم وبعضهم الاقل جيب الثاني بعد دل على ان بخاطرك شي على بعظ الائمة العاجلين الظابط في التطويل شوفوها في فرع الاوقاف في شكاوى الناس على ائمتهم - 00:40:21
وطقات ليه؟ لان الصلاة ثقيلة على بعض الناس ولان بعض اصحاب الفضيلة من الائمة مغفل هذا وارد وهذا وارد الظابط فيها المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - 00:40:54
وفي قوله فمن قوله ما سمعتم من امن الناس فليخفف قالوا واقل التخفيف ان يأتي في الاذكار الثلاثة المستحبة تسبيحات ثلاث في الركوع والسجود فان اتى الامام المستعجل في واحدة اتى بالواجب - 00:41:18
ان قرأ الفاتحة تقرأها الا وهو راكع يتحملها عنك اما اذا لم يمدك ان تقرأ في ركوعك وسجودك التسبيحة فهذا هذا يبي له ساهر يأدبه انفتل اكمل صلاتك لوحدك ما يصلى وراءه - 00:41:42
الضابط فيها هو ما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام والاصل التخفيف ولهذا امر معاذا ان يقرأ في العشاء يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى. وبالشمس وضحاها والليل اذا يغشى. والعلما استقرؤوا سننه عليه الصلاة والسلام المقروءة - 00:42:03
في القرآن في الصلوات الجهرية الفجر والمغرب والعشاء. فقالوا يقرأ في في الفجر في طوال المفصل ويقرأ في العشاء في اواسطه ويقرأ في المغرب في قصاره والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:42:24